آیا شیعیان کوفه امام حسین علیه السلام را شهید کردند؟

الشيعة لم تقتل الحسين (ع) بل آل معاوية قتلوه

للشيعة صفات من ليس فيه هذه فليس بشيعة

قتل الشيعة وهدم دورهم في الكوفة

قاتلوه معروفون وليسوا بينهم شيعة

قتلة الحسين (ع) من شيعة آل أبي سفيان

غارتگران خيمه حسيني از دشمنان حضرت بودند

قتلة الحسين من أعدائه ومبغضيه

قاتلوه من الخوارج والنواصب

كساني كه به امام حسين (ع) نامه نوشتند

قاتلين مباشر امام حسين (ع)

فرماندهان لشگر عمر سعد از صحابه بودند

پاسخ جديد

پاسخ درست به شبهه

١ - تفاوت مفهوم شيعه در صدر اسلام با مفهوم آن در عصر حاضر

قتل امام حسين (ع) به دستور مستقيم يزيد بوده

٣ - قتل امام حسين عليه السلام ، توسط شيعيان آل أبي سفيان

٢ - قتل امام حسين (ع) توسط نواصب و مبغضان حضرت علي (ع)

٤ - حضور اصحاب رسول خدا (ص) در ميان قاتلين امام حسين (ع)

اصحابي كه در سپاه عمر بودند و در قتل سيد الشهداء شركت داشتند:

١ . كثير بن شهاب الحارثي

صحابي بودن او

٢ . حجار بن أبجر العجلي

شركت او در كربلا و فرماندهي يك هزار نفر

٣. عبد الله بن حصن الأزدي

صحابي بودن او

اهانت او به امام حسين عليه السلام در كربلا

٤. عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي

صحابي بودن او

فرماندهي قبيله اسد و مشاركت او در كشتن امام حسين عليه السلام

٥. عزرة بن قيس الأحمسي

صحابي بودن او

نامه نوشتن او براي امام حسين عليه السلام

فرمانده سواره نظام

حمل سر شهدا به سمت ابن زياد

٦ - عبد الرحمن بن أَبْزى

٧ - عمرو بن حريث

از فرماندهان سپاه

٨ - أسماء بن خارجة الفزاري

صحابي بودن او

مشاركت او در كشتن امام حسين

قلع و قمع شدن شيعه در كوفه به دستور معاويه

اكثر كوفيان ، طرفداران خليفه دوم بودند :

الشيعة لم تقتل الحسين (ع) بل آل معاوية قتلوه

١٦ - در شبكه هاي ناصبي وهابي در اين ايام ماه محرم بارها ادعا كردند كه قاتلين امام حسين (ع) خود شيعيان بودند كه حضرت را دعوت كردند و عاقبت هم به قتل او اقدام كردند لطفا در اين زمينه توضيح دهيد

ان الشيعة هم الذين قتلوا الحسين، ذكر محسن الامين: «ثم بايع الحسين من أهل العراق عشرون ألفا غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم وقتلوه». احسان الهي ظهير ـ الشيعة وأهل البيت: ٢٨٢، والنص في اعيان الشيعة: ٣٤.

فهؤلاء هم الشيعة وهذه معاملاتهم وأحوالهم مع أهل البيت الذين يدعون انهم يحبونهم وموالون لهم. احسان الهي ظهير ـ الشيعة واهل البيت : ٢٨٠ ـ ٢٨٢.

أولاً: أن القول بأن الشيعة قتلوا الحسين عليه السلام فيه تناقض واضح، وذلك لأن شيعة الرجل هم أنصاره وأتباعه ومحبّوه، وأما قتلته فليسوا كذلك، فكيف تجتمع فيهم المحبة والنصرة له مع حربه وقتله؟!

للشيعة صفات من ليس فيه هذه فليس بشيعة

روي الكليني: عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ × قَالَ: فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ ... مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ .

الكافي ج : ٢ ص : ٧٤ ح ٣ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ × قَالَ: كَثِيراً مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي يَقُولُ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ لَا تَتَحَدَّثُ الْمُخَدَّرَاتُ بِوَرَعِهِ فِي خُدُورِهِنَّ وَ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِنَا مَنْ هُوَ فِي قَرْيَةٍ فِيهَا عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ فِيهِمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَوْرَعُ مِنْهُ .

الكافي ج : ٢ ص : ٧٩ ح ١٥.

ولو سلَّمنا جدلاً بأن قتلة الحسين كانوا من الشيعة، فإنهم لما اجتمعوا لقتاله فقد انسلخوا عن تشيعهم، فصاروا من غيرهم، ثم قتلوه.

قتل الشيعة وهدم دورهم في الكوفة

وثانيا: أن الذين خرجوا لقتال الحسين عليه السلام كانوا من أهل الكوفة، والكوفة في ذلك الوقت لم يكن يسكنها شيعي معروف بتشيعه، فإن معاوية لما ولّى زياد بن أبيه على الكوفة تعقَّب الشيعة وكان بهم عارفا، فقتلهم وهدم دورهم وحبسهم حتى لم يبق بالكوفة رجل واحد معروف بأنه من شيعة علي عليه السلام.

قال ابن أبي الحديد المعتزلي: روى أبو الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني في كتاب الأحداث، قال: كتب معاوية نسخة واحدة إلى عُمَّاله بعد عام الجماعة: (أن برئت الذمّة ممن روى شيئا من فضل أبي تراب وأهل بيته). فقامت الخطباء في كل كُورة وعلى كل منبر يلعنون عليًّا ويبرأون منه، ويقعون فيه وفي أهل بيته، وكان أشد الناس بلاءا حينئذ أهل الكوفة لكثرة ما بها من شيعة علي عليه السلام، فاستعمل عليهم زياد بن سُميّة، وضم إليه

البصرة، فكان يتتبّع الشيعة وهو بهم عارف، لأنه كان منهم أيام علي عليه السلام، فقتلهم تحت كل حَجَر ومَدَر وأخافهم، وقطع الأيدي والأرجل، وسَمَل العيون وصلبهم على جذوع النخل، وطردهم وشرّدهم عن العراق، فلم يبق بها معروف منهم.

شرح نهج البلاغة ج ١١ ص ٤٤ الطبعة القديمة ج ٣ ص ١٥.

وأخرج الطبراني في معجمه الكبير بسنده عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: كان زياد يتتبع شيعة علي رضي الله عنه فيقتلهم، فبلغ ذلك الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: اللهم تفرَّد بموته، فإن القتل كفارة.

المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ٦٨ .

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٦٦

وقال الذهبي: قال الحسن البصري: بلغ الحسن بن علي أن زيادا يتتبَّع شيعة علي بالبصرة فيقتلهم، فدعا عليه. وقيل: إنه جمع أهل الكوفة ليعرضهم على البراءة من أبي الحسن، فأصابه حينئذ طاعون في سنة ثلاث وخمسين.

سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٦ .

وقال ابن الأثير في الكامل: وكان زياد أول من شدد أمر السلطان، وأكّد الملك لمعاوية، وجرَّد سيفه، وأخذ بالظنة، وعاقب على الشبهة، وخافه الناس خوفا شديدا حتى أمن بعضهم بعضا.

الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٥٠.

قاتلوه معروفون وليسوا بينهم شيعة

آيا در ميان قاتلين امام حسين (ع) از شيعيان معروف كسي به چشم مي خورد يا خير؟

ثالثا: أن الذين قتلوا الحسين عليه السلام رجال معروفون، وليس فيهم شخص واحد معروف بتشيعه لأهل البيت عليهم السلام.

منهم: عمر بن سعد بن أبي وقاص، وشمر بن ذي الجوشن، وشَبَثِ بْنِ رِبْعِي، و سنان بن أنس وحَجَّارُ بْنُ أَبْجَر ، وحرملة بن كاهل، وغيرهم. وكل هؤلاء لا يُعرفون بتشيع ولا بموالاةٍ لعلي عليه السلام.

قتلة الحسين (ع) من شيعة شيعه آل أبي سفيان

رابعا: أن الحسين عليه السلام قد وصفهم في يوم عاشوراء بأنهم شيعة آل أبي سفيان، فقال عليه السلام : ويحكم يا شيعة آل أبي سفيان! إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارا في دنياكم هذه، وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عُرُبا كما تزعمون.

مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ٣٨. بحار الأنوار ج ٤٥ ص٥١. اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٥.

كما أنّا لم نرَ في كلمات غيره عليه السلام من وصفهم بهذا الوصف. وهذا دليل واضح على أن هؤلاء القوم لم يكونوا من شيعة أهل البيت عليهم السلام، ولم يكونوا من مواليهم.

غارتگران خيمه حسيني از دشمنان حضرت بودند

خامسا: أن القوم كانوا شديدي العداوة للحسين عليه السلام، إذ منعوا عنه الماء وعن أهل بيته، وقتلوه سلام الله عليه وكل أصحابه وأهل بيته، وقطعوا رؤوسهم، وداسوا أجسامهم بخيولهم، وسبوا نساءهم، ونهبوا ما على النساء من حلي... وغير ذلك.

قال ابن الأثير في الكامل: ثم نادى عمر بن سعد في أصحابه مَن ينتدب إلى الحسين فيُوطئه فرسه، فانتدب عشرة، منهم إسحاق بن حيوة الحضرمي، وهو الذي سلب قميص الحسين، فبرص بعدُ، فأتوا فداسوا الحسين بخيولهم حتى رضّوا ظهره وصدره.

الكامل لابن الأثير ج٤ ص٨٠.

وقال: وسُلِب الحسين ما كان عليه، فأخذ سراويله بحر بن كعب، وأخذ قيس بن الأشعث قطيفته، وهي من خز، فكان يُسمَّى بعدُ (قيس قطيفة)، وأخذ نعليه، الأسود الأودي، وأخذ سيفه رجل من دارم، ومال الناس على

الوَرَس (لباس) والحُلَل فانتهبوها، ونهبوا ثقله وما على النساء، حتى إن كانت المرأة لتنزع الثوب من ظهرها فيؤخذ منها.

الكامل لابن الأثيرج ٤ ص ٧٩ .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية فيما رواه عن أبي مخنف:

وقال: وأخذ سِنان وغيره سَلَبَه، (جامه) وتقاسم الناس ما كان من أمواله وحواصله (زينت آلات، نقره‌جات) وما في خبائه (خرگاه) حتى ما على النساء من الثياب الطاهرة.

وقال: وجاء عمر بن سعد فقال: ألا لا يدخلن على هذه النسوة أحد، ولا يقتل هذا الغلام أحد، ومن أخذ من متاعهم شيئا فليردّه عليهم. قال: فوالله ما ردَّ أحد شيئا.

البداية والنهاية ج ٨ ص١٩٠.

وكل هذه الأفعال لا يمكن صدورها إلا من حاقد شديد العداوة، فكيف يُتعقَّل صدورها من شيعي مُحِب؟!

قتلة الحسين من أعدائه ومبغضيه

١٧ - علت و انگيزه شركت مردم در قتل امام حسين (ع) چه بوده است؟

قال ابن الأثير فلما كان من أمر الحسين ما كان دعا ابن زياد عمر بن سعد وقال له سر إلى الحسين فإذا فرغنا مما بينا وبينه سرت إلى عملك فاستعفاه فقال نعم على أن ترد عهدنا فلما قال له ذلك قال أمهلني اليوم حتى أنظر فاستشار نصحاءه فكلهم نهاه وأتاه حمزة بن المغيرة بن شعبة وهو ابن أخته فقال أنشدك الله يا خالي أن لا تسير إلى الحسين فتأثم وتقطع رحمك فوالله لأن تخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض لو كان لك خير من أن تلقي الله بدم الحسين فقال أفعل وبات ليلته مفكرا في أمره فسمع وهو يقول :

أأترك ملك الري والري رغبة * أم أرجع مذموما بقتل حسين

وفي قتله النار التي ليس دونها * حجاب وملك الري قرة عين

ثم أتى ابن زياد فقال له إنك وليتني هذا العمل وسمع الناس به فإن رأيت أن تنفذ لي ذلك فافعل وابعث إلى الحسين من أشراف الكوفة من لست أغني في الحرب منه وسمي أناسا فقال له ابن يزيد لست أستأمرك فيمن أريد أن أبعث فإن سرت بجندنا وإلا فابعث إلينا بعهدنا قال فإني سائر .

الكامل في التاريخ ج ٤ ص ٥٣

قال الحموي: فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين ، رضي الله عنه ، ما كان . معجم البلدان ج ٣ ص ١١٨

قاتلوه من الخوارخ والنواصب

سادسا: أن بعض قتَلَة الحسين قالوا له عليه السلام : إنما نقاتلك بغضا لأبيك.

ينابيع المودة، ص ٣٤٦.

ولا يمكن تصوّر تشيع هؤلاء مع تحقق بغضهم للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام !

وقال بعضهم: يا حسين، يا كذاب ابن الكذاب.

الكامل لابن الأثير ج٤ ص ٦٧ .

وقال آخر: يا حسين أبشر بالنار.

الكامل لابن الأثير ج ٤ ص ٦٦. البداية والنهاية ج ٤ ص١٨٣.

وقال ثالث للحسين عليه السلام وأصحابه: إنها يعني الصلاة لا تُقْبَل منكم.

البداية والنهاية ج ٨ ص ١٨٥.

وقالوا غير هذه من العبارات الدالة على ما في سرائرهم من الحقد والبغض لأمير المؤمنين وللحسين عليهما السلام خاصة ولأهل البيت عليهم السلام عامة.

كساني كه به امام حسين (ع) نامه نوشتند

قالوا: وكتب إليه أشراف أهل الكوفة شَبَثِ بْنِ رِبْعِيٍّ اليربوعي، ومحمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي، وحجار بن أبجر العجلي، ويزيد بن الحارث بن يزيد بن رُوَيْم الشيباني، وعَزْرَة بن قيس الأحمسي، وعمرو بن الحجاج الزبيدي: أما بعد فقد اخضر الجناب، وأينعت الثمار، وطمت الجمام، فإذا شئت فأقدم علينا فإنما تقدم على جند لك مجند، والسلام.

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١١ ، اسم المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ) الوفاة: ٢٧٩ ، دار النشر :

قاتلين مباشر امام حسين (ع)

قال ابن الأثير: قتله سنان بن أنس النخعي وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي وقيل قتله عمر بن سعد وليس بشئ والصحيح انه قتله سنان بن أنس النخعي وأما قول من قال قتله شمر وعمر بن سعد لان شمرا هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه وكان عمر أمير الجيش فنسب القتل إليه ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد وقال أوقر ركابي فضة وذهبا * فقد قتلت السيد المحجبا قتلت خير الناس أما وأبا * وخيرهم إذ ينسبون نسبا.

أسد الغابة - ابن الأثير - ج ٢ ص ٢١

وقيل إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس قتلت الحسين بن علي وهو ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسد الغابة - ابن الأثير - ج ٢ ص ٢١

قال ابن الأثير: ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرا فركبوا خيولهم وأوطؤها الحسين وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلا ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤس أصحابه إلى ابن زياد فجمع الناس وأحضر الرؤس وجعل ينكت

بقضيب بين شفتي الحسين فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له أعل بهذا القضيب فوالذي لا اله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هاتين الشفتين يقبلهما ثم بكى فقال له ابن زياد أبكى الله عينيك فوالله لولا انك شيخ قد خرفت لضربت عنقك فخرج وهو يقول أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم الحسين بن فاطمة وأمرتم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم ويستعبد شراركم وأكثر الناس مراثيه فما قيل فيه ما قاله سليمان بن قبة الخزاعي.

أسد الغابة - ابن الأثير - ج ٢ ص ٢٢

وجهز ابن زياد عليه خمسا وثلاثين ألفا ، فبعث الحر في الف رجل من القادسية ، وكعب بن طلحة في ثلاثة آلاف ، وعمر بن سعد في أربعة آلاف ، وشمر بن ذي الجوشن السلولي في أربعة آلاف من أهل الشام ، ويزيد بن ركاب الكلبي في الفين والحصين بن نمير السكوني في أربعة آلاف ، ومضاير بن رهينة المازني في ثلاثة آلاف ونصر بن حرشة في الفين ، وشبث بن ربعي الرياحي في الف ، وحجار بن أبحر في الف .

مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ٣ ص ٢٤٨

فرماندهان لشگر عمر سعد از صحابه بودند

سابعا: أن المتأمِّرين وأصحاب القرار لم يكونوا من الشيعة، بل كانوا من الصحابة

قال ابن حجر في ترجمة كثير بن شهاب الحارثي يقال ان له صحبة ... قلت ومما يقوي ان له صحبة ما تقدم انهم ما كانوا يؤمرون الا الصحابة وكتاب عمر اليه بهذا يدل على انه كان أميرا

الإصابة في تمييز الصحابة ج ٥ ص ٥٧١ نشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

ثامنا: أن يزيد بن معاوية حمل (ابن مرجانة) عبيد الله بن زياد مسؤولية قتل الحسين عليه السلام دون غيره من الناس.

فقد أخرج ابن كثير في البداية والنهاية، والذهبي في سير أعلام النبلاء وغيرهما يونس بن حبيب قال: لما قتل عبيدُ الله الحسينَ وأهله بعث برؤوسهم إلى يزيد، فسُرَّ بقتلهم أولاً، ثم لم يلبث حتى ندم على قتلهم، فكان يقول: وما عليَّ لو احتملتُ الأذى، وأنزلتُ الحسين معي، وحكَّمته فيما يريد، وإن كان عليَّ في ذلك وهن، حفظا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية لحقه، لعن الله ابن مرجانة يعني عبيد الله فإنه أحرجه واضطره، وقد كان سأل أن يخلي سبيله أن يرجع من حيث أقبل، أو يأتيني فيضع يده في يدي، أو يلحق بثغر من الثغور، فأبى ذلك عليه وقتله، فأبغضني بقتله المسلمون، وزرع لي في قلوبهم العداوة.

سير أعلام النبلاء ج ٣ ص٣١٧. البداية والنهاية ج ٨ ص٢٣٥. الكامل في التاريخ ج ٤ ص ٨٧.

وأقبل عدوّ الله سنان بن أنس الإيادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لعنهما الله في رجال من أهل الشام، حتّى وقفوا على رأس الحسين عليه السّلام...».

الأمالي ـ للشيخ الصدوق ـ : ٢٢٦ المجلس ٣٠.

أمّا «الحصين بن نمير» فهو من أهل حمص. وأمّا من كان مع شمر، فهم خمسون من الرجّالة، ومنهم أبو الجنوب عبد الرحمن الجعفي، وترجمته في بغية الطلب.

انظر: بغية الطلب ١٠ / ٤٣٨٠.

وقد تقّدم سابقاً أنّه قد خرج ـ مع عبيد الله لقتال المختار في جيش الشام ـ رجالٌ من قتلة الحسين، منهم: عمير بن الحباب، وفرات بن سالم، ويزيد بن الحضين، وأُناس سوى هؤلاء كثير. الأخبار الطوال: ٢٩٣.

و «عمير بن حباب» من عشيرة أبي الأعور السلمي صاحب معاوية.

أنساب الأشراف ١٣ / ٣٣١.

و «فرات بن سالم» الجزري، هو والد: نوفل بن فرات، ترجم له ابن منظور في «مختصر تاريخ دمشق»، فقال: «ثـقـة».

مختصر تاريخ دمشق ٢٠ / ٢٦١ رقم ٩٥.

قال ابن سعد: «دعا رجل من أهل الشام عليَّ بن حسين الأكبر ـ وأُمّه آمنة بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأُمّها بنت أبي سفيان ابن حرب ـ فقال: إنّ لك بأمير المؤمنين قرابةً ورحماً، فإنْ شئت آمنّاك وامض حيث ما أحببت.

فقال: أما والله لقرابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت أَوْلى أن تُرعى من قرابة أبي سفيان; ثمّ كرّ عليه وهو يقول:

أنا عليٌّ بن حسين بن علي *** نحن وبيت الله أَوْلى بالنبي

من شمر وعمر وابن الدعي».

ترجمة الإمام الحسين (ع) - من طبقات ابن سعد - ص ٧٣

پاسخ جديد

پاسخ درست به شبهه

در رابطه با اين شبهه كه شيعيان قاتل امام حسين عليه السلام بود پاسخهاي متعددي داده شده كه ما به برخي از آنها اشاره مي‌كنيم:

١ - تفاوت مفهوم شيعه در صدر اسلام با مفهوم آن در عصر حاضر

ابن تيميه متوفاي ٧٢٨ در منهاج السنه در اين باره مي‌نويسد: وكانت الشيعة أصحاب علي يقدمون عليه أبا بكر وعمر وإنما كان النزاع في تقدمه على عثمان ... .

در صدر اسلام شيعه به كسي گفته مي‌شده است كه ابوبكر و عمر را بر اميرمؤمنان عليه السلام برتري مي‌دادند؛ اما تنها اختلاف در باره عثمان بود و آن‌ها اميرمؤمنان عليه السلام را از عثمان برتر مي‌دانستند.

منهاج السنة النبوية ج ٢ ص ٩٦ ، نشر : مؤسسة قرطبة - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد رشاد سالم

و ابن حجر عسقلاني متوفاي ٨٥٢ نيز تصريح مي‌كند: شيعيان كساني هستند كه اميرمؤمنان عليه السلام را دوست دارند و او را بر ساير صحابه مقدم مي‌كنند؛ اما اگر بر ابوبكر و عمر مقدم بدانند، شيعه به حساب نمي‌آيند؛ بلكه بايد به او شيعه غالي و رافضي گفت: والتشيع محبة على وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعي فإن اضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرفض وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو.

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ص ٤٥٩، نشر : دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ - ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , محب الدين الخطيب .

بنابر اين تعريف، مراد از شيعياني كه قاتل امام حسين عليه السلام، شيعيان دوازده امامي نبودند بلكه همان اكثريت اهل سنت بودند كه معتقد به محبت علي (ع) و تقديم ابوبكر و عمر بر آن حضرت بودند!!

قتل امام حسين (ع) به دستور مستقيم يزيد بوده

طبق منابع اهل سنت قاتل امام عليه السلام ، يزيد بن معاويه لعنة الله عليهما است: (به عنوان نمونه):

قال ابن الأثير المتوفى ٦٣٠: أما قتلي الحسين فإنه أشار علي يزيد بقتله أو قتلي فاخترت قتله

الكامل في التاريخ ج٣ ، ص٤٧٤، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ ، الطبعة : ط٢ ، تحقيق : عبد الله القاضي

قال الذهبي المتوفى ٧٤٨: قلتُ : ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل ، وقتل الحسين وإخوته وآله

تاريخ الإسلام ج ٥ ص ٣٠، نشر : دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى

قال ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤: أنه قتل الحسين وأصحابه على يدى عبيد الله بن زياد

البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٢٢ ،نشر : مكتبة المعارف – بيروت

٣ - قتل امام حسين عليه السلام ، توسط شيعيان آل أبي سفيان

طبق رواياتي كه در برخي از مقاتل آمده است، امام حسين عليه السلام به دشمنان خود كه در كربلا حاضر بوده‌اند «شيعيان آل أبي سفيان» اطلاق كرده است: خوارزمي مي نويسد: فصاح بهم : وَيْحَكُمْ ، يا شيعَةَ آلِ أَبي سُفْيانَ ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دينٌ ، وَكُنْتُمْ لا تَخافُونَ الْمَعادَ ، فَكُونُوا أَحْراراً في دُنْياكُمْ هذِهِ

مقتل الحسين خوارزمي ج ٢ ص ٣٨. بحار الأنوار ج ٤٥ ص٥١. اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٥,

٢ - قتل امام حسين (ع) توسط نواصب و مبغضان حضرت علي (ع)

در برخي از كتب اهل سنت آمده كه قاتلين امام حسين (ع) نواصب بودند كه بغض و كينه حضرت علي (ع) را به دل داشتند و فرياد زدند كه ما تو را به خاطر دشمني با پدرت مي‌كشيم: . فقالوا له : إنا نقتلك بغضا لأبيك!

ينابيع المودة لذوي القربى ، القندوزي ، ج٣، ص٨٠

٤ - حضور اصحاب رسول خدا (ص) در ميان قاتلين امام حسين (ع)

از پاسخهايي كه وهابيون را زمين گير كرده حضور صحابه در سپاه عمر سعد بوده كه طبق منابع اهل سنت در ميان كساني كه نامه به امام حسين (ع) نوشتند ودر سپاه يزيد در كربلا شركت داشتند، تعدادي از صحابه به چشم مي خورد كه اگر چنان كه اين ها شيعه بودند پس ثابت مي شوند در ميان صحابه هم كساني بودند كه از شيعيان علي (ع) بودند و اگر چنان كه اين ها دشمن اهل بيت بودند پس ثابت مي شود كه در ميان صحابه دشمنان اهل و نواصب هم بودند و اين پايه اعتقادي وهابيون واهل سنت را مبني بر عدالت تمام صحابه واهل بهشت بودن آنان را متزلزل مي كند.

ابو حامد غزالي، دانشمند نامدار اهل سنت تصريح مي‌كند كه واعظان نبايد مقتل امام حسين عليه السلام را براي مردم بخوانند؛ زيرا باعث مي‌شود كه مردم از مشاجره و نزاع ميان صحابه آگاه شوند و آگاهي از اين قضيه سبب مي‌شود كه آن‌ها نسبت به صحابه بدبين شوند؛ ابن حجر مكي مي نويسد: قال الغزالي وغيره ويحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم فإنه يهيج على بغض الصحابة والطعن فيهم.

الصواعق المحرقة ج ٢ ص ٦٤٠ ، لابن حجر الهيثمي المتوفي : ٩٧٣هـ ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – لبنان.

اصحابي كه در سپاه عمر بودند و در قتل سيد الشهداء شركت داشتند:

تعدادي از اصحاب در كربلا در سپاه يزيدي حاضر بوده‌اند كه به ذكر نام چند نفر از آنان را ذكر مي كنيم.

١ . كثير بن شهاب الحارثي

صحابي بودن او

قال أبو نعيم الأصبهاني المتوفى : ٤٣٠: كثير بن شهاب البجلي رأى النبي(ص)

تاريخ أصبهان ج ٢ ص ١٣٦ ، ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت - ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سيد كسروي حسن

قال ابن حجر: يقال ان له صحبة ... قلت ومما يقوي ان له صحبة ما تقدم انهم ما كانوا يؤمرون الا الصحابة وكتاب عمر اليه بهذا يدل على انه كان أميرا.

الإصابة في تمييز الصحابة ج ٥ ص ٥٧١ نشر : دار الجيل – بيروت.

٢ . حجار بن أبجر العجلي

ابن حجر عسقلاني صحابي آن را نوشته و بلاذري نامه او را به امام حسين نقل مي كند:

حجار بن أبجر بن جابر العجلي له إدراك.

الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ ص ١٦٧ رقم ١٩٥٧ ، دار النشر : دار الجيل - بيروت

قالوا: وكتب إليه أشراف أهل الكوفة ... وحجار بن أبجر العجلي... .

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١١

شركت او در كربلا و فرماندهي يك هزار نفر

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ): وسرح ابن زياد أيضاً حصين بن تميم في الأربعة الآلاف الذين كانوا معه إلى الحسين بعد شخوص عمر بن سعد بيوم أو يومين، ووجه أيضاً إلى الحسين حجار بن أبجر العجلي في ألف.

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١٦

٣. عبد الله بن حصن الأزدي

صحابي بودن او

قال ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي المتوفي: ٨٥٢: عبد الله بن حصن بن سهل ذكره الطبراني في الصحابة

الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ ص ٦١ رقم ٤٦٣٠، ، دار النشر : دار الجيل - بيروت

اهانت او به امام حسين عليه السلام در كربلا

وناداه عبد الله بن حصن الأزدي: يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء، والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً.

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١٧

٤. عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي

صحابي بودن او

قال ابن عبد البر المتوفي ٤٦٣: عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى واسم أبى سبرة زيد بن مالك معدود فى الكوفيين وكان اسمه عزيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ... .

الاستيعاب ج ٢ ص ٨٣٤ رقم ١٤١٩، نشر : دار الجيل – بيروت.

فرماندهي قبيله اسد و مشاركت او در كشتن امام حسين عليه السلام

قال ابن الأثير المتوفي: ٦٣٠هـ : وجعل عمر بن سعد علي ربع أهل المدينة عبد الله بن زهير الأزدي وعلي ربع ربيعة وكندة قيس بن الأشعث بن قيس وعلي ربع مذحج وأسد عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي وعلي ربع تميم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي فشهد هؤلاء كلهم مقتل الحسين.

الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤١٧ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت

٥. عزرة بن قيس الأحمسي

صحابي بودن او

قال ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي المتوفي: ٨٥٢: عزرة بن قيس بن غزية الأحمسي البجلي ... وذكره بن سعد في الطبقة الأولى

الإصابة في تمييز الصحابة ج ٥ ص ١٢٥ رقم ٦٤٣١، نشر : دار الجيل – بيروت.

نامه نوشتن او براي امام حسين عليه السلام

قالوا: وكتب إليه أشراف أهل الكوفة ... وعزرة بن قيس الأحمسي

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١١ .

فرمانده سواره نظام

وجعل عمر بن سعد ... وعلى الخيل عزرة بن قيس الأحمسي

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١٩

حمل سر شهدا به سمت ابن زياد

واحتزت رؤوس القتلى فحمل إلى ابن زياد اثنان وسبعون رأساً مع شمر... وعزرة بن قيس الأحمسي من بجيلة،

فقدموا بالرؤوس على ابن زياد

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤٢٤

٦ - عبد الرحمن بن أَبْزى

له صحبة وقال أبو حاتم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه

الإصابة - ابن حجر - ج ٤ ص ٢٣٩

قال المزّي: «سكن الكوفة واستُعمل عليها»، وكان ممّن حضر قتال الإمام عليه السلام بكربلاء،

تهذيب الكمال ١١ / ٩٠ رقم ٣٧٣١.

٧ - عمرو بن حريث

يكنى أبا سعيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم

أسد الغابة - ابن الأثير - ج ٤ ص ٩٧

از فرماندهان سپاه

ومن القادة: «عمرو بن حريث وهو الذي عقد له ابن زياد رايةً في الكوفة وأمّره على الناس.

بحار الأنوار ٤٤ / ٣٥٢.

وبقي على ولائه لبني أُميّة حتّى كان خليفة ابن زياد على الكوفة.

أنساب الأشراف ٦ / ٣٧٦.

٨ - أسماء بن خارجة الفزاري

صحابي بودن او

٤٥٠ وقد ذكروا أباه وعمه الحر في الصحابة وهو على شرط بن عبد البر

الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ ص ١٩٥ ، دار النشر : دار الجيل – بيروت

مشاركت او در كشتن امام حسين

دعا ابن زياد ... وأسماء بن خارجة الفزاري، ... وقال: طوفوا في الناس فمروهم بالطاعة ... وحثوهم على العسكرة.

فخرجوا فعذروا وداروا بالكوفة ثم لحقوا به

أنساب الأشراف ج ١ ص ٤١٦.

قلع و قمع شدن شيعه در كوفه به دستور معاويه

طبق نقل ابن ابي الحديد به دستود معاويه زياد بن سميه شيعيان كوفه را در زير هر سنگ و كلوخي پيدا كرده و مي كشت ؛ و يا دست ها و پا هاي آنان بريده و چشم هايشان را كور كرده ؛ و بر تنه هاي درخت خرما به دار مي كشيد.

قال ابن أبي الحديد: فاستعمل عليهم زياد بن سميّة وضمّ إليه البصرة فكان يتتبّع الشيعة وهو بهم عارف لأنّه كان منهم أيّام على عليه السلام، فقتلهم تحت كلّ حجر ومدر، وأخافهم، وقطع الأيدى والأرجل، وسمل العيون، وصلبهم على جذوع النخل وطرفهم وشرّدهم عن العراق، فلم يبق بها معروف منهم.

شرح نهج البلاغة ، ج١١ ، ص ٤٤ و النصايح الكافية ، محمد بن عقيل ، ص ٧٢ .

اكثر كوفيان ، طرفداران خليفه دوم بودند :

از روايات و كلمات تاريخي را دلالت مي كند كه مردم كوفه تابع خلفاي قبل از علي عليه السلام بوده اند به طوري كه وقتي امير مومنان عليه السلام خلافت را در كوفه به دست گرفتند خواستند يكي از بدعت هاي عمر – نماز تراويح – را ريشه كن نمايند ؛ لذا به امام حسن عليه السلام دستور دادند كه به مسجد رفته و مانع مردم شوند اما تا حضرت با اين عمل مخالفت نمودند ، مردم صدا به اعتراض بلند كرده كه "واي سنت عمر از دست رفت"

قال ابن ابي الحديد: «روي أنَّ أمير المؤمنين (ع) لمّا اجتمعوا إليه بالكوفة فسألوه أن ينصب لهم إماماً يصلّي بهم نافلة شهر رمضان، زجرهم وعرّفهم أنّ ذلك خلاف السنة، فتركوه واجتمعوا لأنفسهم وقدّموا بعضهم، فبعث إليهم إبنه الحسن (ع)، فدخل عليهم المسجد ومعه الدرّة، فلمّا رأوه تبادروا الأبواب، وصاحوا: وا عمراه». شرح نهج البلاغة ١٢: ٢٨٣ ـ تلخيص الشافي ٤: ٥٢.

اين ماجرا به حدي گسترده بود كه حضرت در ضمن خطبه اي مفصل مي فرمايند من از شورش عمومي و نيز از بر هم خوردن پايه هاي حكومت اسلامي در كوفه ترسيدم !!!اين خود بيانگر آن است كه بيشتر مردم كوفه از طرفداران خليفه دوم بودند و اين با شيعه بودن منافات دارد ؛ كليني طي روايت مفصلي از حضرت امير (ع) نقل مي كند:

وَ لَوْ حَمَلْتُ النَّاسَ عَلَى تَرْكِهَا وَ حَوَّلْتُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَ إِلَى مَا كَانَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ | لَتَفَرَّقَ عَنِّي جُنْدِي حَتَّى أَبْقَى وَحْدِي أَوْ قَلِيلٌ مِنْ شِيعَتِيَ الَّذِينَ عَرَفُوا فَضْلِي وَ فَرْضَ إِمَامَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ | ... وَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ اجْتِمَاعَهُمْ فِي النَّوَافِلِ بِدْعَةٌ فَتَنَادَى بَعْضُ أَهْلِ عَسْكَرِي مِمَّنْ يُقَاتِلُ مَعِي يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ غُيِّرَتْ سُنَّةُ عُمَرَ ... .

الكافي ج : ٨ ص : ٥٨، ح٢١ الاحتجاج ج : ١ ص : ٢٦٣، وسائل‌الشيعة ج : ١ ص : ٤٥٧، كتاب سليم بن قيس ص : ٧١٨.